الروحانيين من اسباط يعقوب الروح قايلا انى قد جئتكم
باية من ربكم تدل على انى اتيتكم من عنده انى اخلق لكم
بالتربية والتزكيه والحكمة العمليه من طين نفوس المستعد دين
الناقصين كهيئة الطير الطاير الى جناب القدس من شدة
الشوق فانفخ فيه من نفث العلم الالهى ونفس الحيوة
الحقيقيه بتاثير الصحبه والتربيه فيكون طيرا نفسا
حية طايرة بجناح الشوق والهمه الى جناب الحق باذن الله
وابرى الاكمه المحجوب عن نور الحق الذى لم ينفتح عين بصيرته
قط ولم يبصر شمس وجه الحق ولا نوره الذى لم ينفتح عين بصيرته
قط ولم يعرف اهله بكحل نور الهدايه والابرص المعيوب نفسه
بمرض الرذايل والعقايد الفاسده ومحبة دنس الدنيا ولوث
الشهوات بطب النفوس واحيى موتى الجهل بحياة العلم باذن
الله وانبيكم بما تاكلون تتناولون من مباشرة الشهوات
واللذات وما تدخرون فى بيوتكم اى غيوبكم من الدواعى
والنيات ان فى ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا
لما بين يدى من توريه علم الظاهر ولاحل لكم بعض
الذى حرم عليكم من انوار علم الباطن وجئتكم بدليل من
ربكم هو التوحيد الذى لم يخالفنى فيه نبى قط فاتقوا الله
فى مخالفتى فانى على الحق واطيعون فى دعوتكم الى التوحيد
فلما احس عيسى القلب من القوى النفسانيه الكفر اى
الاحتجاب والانكار والمخالفه قال من انصارى الى الله
اى اقتضى من القوى الروحانيه نصرته عليهم فى التوجه الى
الله قال الحواريون اى صفوته وخالصته من الروحانيات

المذكوره

المذكوره نحن انصار الله امنا بالله بالاستدلال وبالتنور
بنور الروح واشهد بانا مسلمون مذعنون ومنقادون
ربنا امنا بما انزلت من علم التوحيد وفيض النور واتبعنا
رسول القلب فاكتبنا مع الحاضرين لك المراقبين لامرك
او من الشاهدين على وحدانيتك ومكروا اى الاوهام
والخيالات فى اغتيال القلب واهلاكه بانواع التسويلات
ومكر الله بتغليب الحجج العقليه والبراهين القاطعه فى
تخييلاتهما وتسويلاتهما ورفع عيسى القلب الى سماء الروح و
القا شبهه على النفس ليقع اغتيالهم عليها والله خير الماكرين
اذا غلب مكره وقال لعيسى انى متوفيك اى قابضك
الى من بينهم ورافعك الى اى الى سماء الروح فى جوارى
ومطهرك من رجس جوار الذين كفروا من القوى
الخبيثه ومكرهم وخبث صحبتهم وجاعل الذين اتبعوك
من الروحانيين فوق الذين كفروا من النفسانيين الى
يوم القيمه الكبرى والوصول الى مقام الوحده ثم يومئذ
الى مرجعكم فانبيكم بما كنتم فيه تختلفون قبل الوحده
من التجاذب والتنازع الواقع بين القوى فاقر كلا فى محله
ومقره هناك واعطيه ما يليق به من عندى فيرتفع التخالف
والتنازع فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا
بالحرمان عن مقام القلب والاحتجاب بهيات اعمالهم واما
الذين امنوا من الروحانيات وعملوا الصلحات من اعمال الزكوة
والتحليه والتصفيه فى اعانة القلب على النفس ومتابعته
فى التوجه الى الحق فيوفيهم اجورهم من الانوار القدسيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1